وبالتنبيهات المعاني وح فلا اشتمال في كلامه من اشتمال الدال على المدلول فقوله
فلا يلزم في اي بعض كلا الاحتمالين يجري كل من اشتمال المجمل على المفصل والدال على المدلول
فقوله ولما كان ثانيهما في اشارة الشارح بهذا الى ان الملائم لعطف التنبيهات تقديمها اي
على ان لفظ الدالة على المعاني التي علمت اجمالا من التقسيم فقوله الاول مبتدأ خبره
محذوف اي هذا الذي نشرع فيه وقوله الثلاثة مبتدا وخبره مشتركة فقوله اي الخبر في
التعليل على ان مراد المص بالثلاثة ما ذكره الشارح وهو ما عدا الحرف فقوله بعد في ان
مدلولاتها ليست معاني في غيرها وقوله فهي اسماء لا حروف فائدته دفع ما يقال ان
الثلاثة كما تحتمل ما ذكره الشارح تحتمل اثنين منها مع الحرف فلا معنى لما ذكره الشارح فقوله
مشتركة بكثر الشركاء ليس معنى في غيرها اي متحصلة بسبب غيرها وبذلك امتاز عن
الحرف بعد مشاركتها له في الوضع بمشخصات باعتبار امر عام فقوله يعني اشار
بهذا الى ان المشترك صفة لما فيها ذكر من الاستقلال بالمفهومية وصف للمعاني لا
للالفاظ فلو قال المص الثلاثة مدلولاتها مشتركة في كونها ليست معاني في غيرها كان
أولى فقوله في ان كلا منها اي فان كل واحد منها او كان الاولى ان يقول في
انها لان هذا هو المشترك فيه فقوله بتمامه اي مع تمامه واعلم ان الاسم معناه
مستقل بالمفهومية ومعنى الحرف غير مستقل والفعل يدل على الحدث والزمان وكل
منهما مستقل وعلى نسبة الحدث للزمان وهي غير مستقلة والمركب من المستقل وغير
المستقل غير مستقل فقول المص في ان مدلولاتها مراده المدلول المطابقي في ان
مدلول كل واحد منها بتمامه ليس معنى في غيره وح فيتم فقوله بعد هي اسماء
ظاهر ولا اعتراض عليه فان ما تقدم ينتج انها ليست حروفا لا بكونها اسما
او فعلا فكان عليه ان يذكر فيما يدفع به احتمال كونها افعالا وحاصل الدفع انه
لا حاجة لذكر ما يخرج الافعال لان المراد المدلول المطابقي اي المدلول بتمامه لا ما يشتمل
التضمني فتامل فقوله معنى في نفسه اي حاصل بنفسه لا يحتاج في حصوله وتصوره

الى انضمام

الى انضمام شيء في جانب الحرف واما الاحتياج لقرينة فليس لتصور المعنى وحصوله
في العقل بل لتعيين المراد من التعدد فقوله ملحوظا قصدا اي في جانب معنى الحرف
فانه غير ملحوظ قصدا بل انما لوحظ لاجل تعرف حال الغير وهذا الوصف كاشف لما قبله
وما بعده لازم لما بعده فقوله وان كانت في الواو للحال وان زائدة لا يقال ان الجملة
مفصولة بعلها متنوعة وهي اذا وقعت حالا يجب اقترانها بقد لانا نقول من التزم اقترانها
اقترانها بقد فقد اكتفى بتقديرها كما في قوله تعالى حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها
اي وقد فتحت ابوابها متحصل بالقرينة انه اذا لم تتحصل تلك المعاني الا بالقرينة لزم ان
تكون المعاني ليست في غيرها واجيب بان المراد بالتحصيل بالغير التعيين والتمييز
به لا تحقق الوجود الذهني لها حتى تحصل المنافاة فقوله متحصلة في العقل اي متعينة
ومتميزة فيه فقوله باعتبار جمعه اي باعتبار جمع كل فقوله مما وضع اي من اللفظ
الذي وضع بازاء كل من المدلولات فقوله الا بانضمام قرينة اليها اي الى المدلولات
اي الى الدالة فالضمير للمدلولات والكلام على حذف مضاف لان الضمير للدال لا المدلول
كذا قيل وقد يقال الضمير للدال ... الضمير للمدلول وح فلا حاجة الى تقدير المضاف
فقوله اي اذا كان في اشارة بهذا الى ان الفاء في قوله فهو للتفريع فقوله لا
لا حروف اي ولا افعال لما تقدم فقوله لان الاسم ما يكون في معناه كذلك
فيه مناقشة من وجهين الاول ان قول المص فهي اذا كان مع على ما قبله وذلك
لا يصح لان المقصود من الحد التصور ومن الدليل التصديق واجيب عن الاول
بانا نلاحظ في الاسناد لا الواقع فكانه قال والاخبار بانها اسماء بحسب
الواقع لان الاسم في الواقع في وعن الثاني بان قوله فان الاسم في ليس القصد به
التعريف بل الحكم بالمعنى لان الاسم شيء يحكم عليه بكذا الا انه متصور بكذا
فهو على حد قولك زيد انسان لا قصد للتعريف فقوله التنبيه الثاني حاصله
انما الذي في التنبيه الاول ان الضمير واسم الاشارة والموصول مشتركة في ان استعمالها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)